

الرد على الزنادقة والجهمية

بأنا مسلمون 64 آل عمران وقال قل الحق من ربكم 29 الكهف وقال فقل سلام 54 الأنعام ولم نسمع ا يقول قولوا إن كلامي خلق وقال ولا تقولوا ثلاثة انتهوا 171 النساء .

وقال ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا 94 النساء و لا تقولوا راعنا 104 البقرة ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل ا أموات 154 البقرة لا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء ا 23 الكهف فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما 23 الإسراء لا تدع مع ا إليها آخر 88 القصص ولا تقتلوا أولادكم من إملاق 151 الأنعام لا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك 29 الإسراء ولا تقتلوا النفس التي حرم ا إلا بالحق 151 الأنعام لا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن 102 الأنعام لا تمش في الأرض مرحا 18 لقمان .

ومثله في القرآن كثير فهذا ما نهى ا عنه ولم يقل لنا لا تقولوا إن القرآن كلامي وقد سمت الملائكة كلام ا كلاما ولم تسمه خلقا قوله حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم 23 سبأ .

وذلك أن الملائكة لم يسمعوا صوت الوحي ما بين عيسى ومحمد A وبينهما كذا وكذا سنة . فلما أوحى ا إلى محمد A سمع الملائكة صوت الوحي كوقع الحديد على الصفا فظنوا أنه أمر من الساعة ففزعوا وخروا لوجوههم سجدا فذلك قوله حتى إذا فزع عن قلوبهم يقول حتى إذا انجلى الفزع عن قلوبهم رفع الملائكة رؤوسهم فسأل بعضهم بعضا فقالوا ماذا قال ربكم ولم يقولوا ماذا خلق ربكم فهذا بيان لمن أراد ا هداة .

الرد على من احتج بقوله ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ثم إن الجهم ادعى أمرا آخر

فقال